

# تشاد تواجه تصاعد فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

# تشاد تواجه تصاعد فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

## التقرير

تواجه تشاد تحديًا بيئيًا كبيرًا حيث تكشف البيانات الأخيرة عن اتجاه تصاعدي في فقدان الغطاء الشجري، مع تفاقم الوضع بوقوع حادث حريق أخير في منطقة موين-شاري. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية في الغطاء الشجري تقدر بحوالي 843,797 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 7.83% في غطائها الشجري. كانت الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي لهذا التحريج.

إن تأثير إزالة الغابات هذا عميق، ليس فقط على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي للمنطقة ولكن أيضًا على الانبعاثات الكربونية التي تساهم في تغير المناخ. في عام 2022 وحده، شهدت تشاد فقدانًا للغطاء الشجري بمقدار 5,444 هكتار، مع استمرار الزراعة المتنقلة في كونها السبب الرئيسي. أدى هذا الفقدان إلى انبعاثات تعادل حوالي 2.97 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يسלט الضوء على الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة.

الحادث الناري الوحيد المبلغ عنه في 8 ديسمبر 2024، في موين-شاري، بينما يبدو طفيفًا بعدد واحد فقط، يشير إلى قابلية المنطقة الأوسع للحرائق البرية، والتي يمكن أن تفاقم الوضع الحرج بالفعل لفقدان المواطن الطبيعية. يبرز الإزالة المستمرة للغابات وحوادث مثل هذا التنبيه من الحرائق ضعف المناظر الطبيعية في تشاد والحاجة الملحة لجهود حفظ متضافرة.



